

## أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (3) | سورة الفاتحة (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدى الله فلما  
ضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد أن نبينا محمدًا عبد الله رسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من أخوانه وسلم تسليماً. أما بعد هذا  
المجلس الثاني في تفسير الفاتحة على بعض ما يتھيأ - 00:00:29

فيها وهو المجلس الثالث في تفھي تفسير كلام الله هذه الفاتحة سبق أنها تعددت صورها تعددت اسماء سورها في القرآن وفي  
الحديث وفي كلام السلف فهي السبع المثانى وهي الفاتحة - 00:00:54

وهي القرآن العظيم وهي أم القرآن وسماتها ربنا جل وعلا في الحديث القدسي بالصلة وقد روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال الحمد لله رب العالمين استدل بها على أن بدأ السورة بالحمدلة  
وليس بالبسملة إذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل وعلا حمدني عبدي - 00:01:42

فإذا قال أي هذا المصلي الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا أنت عبدي بما أثنيت إليها المصلي على ربك لما له من الأسماء  
والصفات توحيد الأسماء والصفات مما يتضمنه الثناء على الله بالكمال - 00:02:07

فإن اسمائه بلغت في الحسن كماله ومتناه وصفاته بلغت الكمال اعلاه فهي اسماء حسنة وهي صفات علياً قال أنت الله عبدي  
ولن تستطع ايها العبد ان تتنى على الله - 00:02:30

اعظم ولا افضل ولا اذكي مما انت به على نفسه وبما انت عليه رسلاه عليهم الصلاة والسلام اذا قال ما لك يوم الدين قال الله جل وعلا  
مجدني عبدي اذا تمجيد الله - 00:02:52

من الثناء عليه لما له من جلائل الأسماء وكمال الصفات فإذا قال المصلي اياك نعبد واياك نستعين قال الله جل وعلا هذا بيني وبين  
عبدي نصفين ولعבدي ما سأله فدل أول السورة على انواع التوحيد الثلاثة - 00:03:12

الحمد لله رب العالمين دليل على ماذا على ربوبية الله وهو افراده سبحانه بفاعله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين دالة على توحيد  
الاسماء والصفات اياك نعبد واياك نستعين دالة على توحيد العبادة - 00:03:36

وهو توحيد الالوهية وهو توحيد الالهية وقدم اياك على الفعلين نعبد ونستعين تدل على الاختصاص وحصر العبادة والاستعانة به جل  
وعلا فيقول جل وعلا هذا بيني وبين عبدي نصفين. ولعבدي ما سأله - 00:04:01

فإذا قال اهداهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين شرع لامام ومأموم حتى في صلاته  
السرية حتى في صلاته الانفرادية ان يقول اثر ذلك امين - 00:04:27

وفي السرية نفلا وفرضنا الفرض في صلاة الجمعة وفي صلاة الفجر وفي صلاة المغرب وفي صلاة العصر عصرها اكيد العشا والعصر يا  
اخوانها ايه وصلوة العشاء هذه الصلوات الجهرية فرضا - 00:04:52

والصلوات الجهرية نفلا كالتراويح والاستسقاء والكسوف والخشوف والتهجد فهذه صلاة سرية النفلة العيدان هما فرطان على  
الصحيح على المستوطنين المقيمين فمن قائل انهما فرض عين ومن قال انهما فرضا كفاية - 00:05:23

يستحب فيما ويستحب في الجهريات مرتضا ونفلا ان يمد بها صوته امام ومأمون امين ويرفع صوته امام والمأموم ويمد يمد يمد

الامام والمأمور يمدان صوتهم بالتأمين ليه اما رفع الصوت - 00:05:56

وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم المطردة المستمرة واما مد الصوت فيهما فليدرك فضلا عظيما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتم تقولون امين والملائكة في السماء تقول امين - 00:06:26

فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه اسأل الله الكريم الواسع من فظه وجاءت في روایة عند الامام احمد حسنها ابن حجر وغيره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:06:52

عمل يسير رتب لك فيه الاجور العظيمة والتي ما اكثر تصرفنا عنها اعداؤنا الاربعة من الشياطين ومن الدنيا ومن الهوى ومن النفوس المريضة وفي الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:12

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا امين قوله فقولوا جميعا الخطاب لمن - 00:07:39

امام ومأمور وهذا الامر خرج مخرج الارشاد فدل على الاستحباب بل على تأكده وهذا الموضع الوحيد في الصلاة الذي يستحب ان يوافق فيه المأمور امامه وبقية مواضع الصلاة لا يجوز ان يوافق المأمور امامه - 00:08:04

ولا ان يسابقه ولاء يتراخي ويتأخر عنه انما متابعة الا في هذا الموضع يتبع المأمور امامه الا في هذا الموضع يوافق المأمور امامه في قول امين اصبر اصبر فاذا لم يقل الامام امين - 00:08:27

شرع لك ان تقولها ايها المأمون لان الامام اذا قصر في واجب او في سنة فلا يشرع لك ان تقصير فيها الا ما يقطع المتابعة كما ذكروه في جلسة الاستراحة - 00:08:55

ان كان الامام لا يجلسها فلا تجلسها ايها المأمور لانك بجلوسك ايها حصلت سنة وفوت واجبا ما السنة المحصلة عند من يقول بها جست الاستراحة والواجب المتابعة وعدم التراخي اهدا الصراط المستقيم اهدا فعل امر - 00:09:13

ولا ايش هو في حق الله طلب يعني دعاء القاعدة في الاوامر كال التالي ان كان الامر من اعلى الى اسفل فهو امر سواء علو بذاته ولا علو في قدره امر الامير وامر الشيخ وامر الاب - 00:09:37

هذا امر واما كان الامر من من المساوي فيسمى التماس يسمى التماس واما كان الامر من ادنى الى اعلى يسمى دعاء فانت بهذا تدعوا ربك وان خرج بصيغة الطلب اهدا - 00:09:58

الصراط المستقيم اهدا وانت المصلي واحد ما وجه الجمع بعض الناس يقول انا واعوذ بالله من كلمة انا اعوذ بالله من كلمة انا هذى ثقاقة مسلسلات للأسف وردت علينا لم يأتي الشريعة تأتي الشريعة - 00:10:23

النهي عنها واما جاءت الادلة باقرار هذه الكلمة اهدا جاءت على جهة الجمع لا على جهة المعظم نفسه ف تكون ناع على جهة المعظم نفسه ان كان من شأنه التعظيم وهي في حق الله جل وعلا - 00:10:45

وفي حقي من له تعظيم ممن له مكانة او قدر او امر ونهي بمثيل وانت اذا قلت اهدا معناها انت ومن معك من المسلمين الصراط الصراط اسم للطريق المطروق هذا اسم للصراط - 00:11:12

فيها قراءة بالسين الصراط والسين والصاد قريبا من قريبا من مخرجهما آآ مقدم الفم الصراط المستقيم الصراط المستقيم ما هو هو طريق الاسلام وهو شريعة الله التي تعبدنا بها اهل اليمان - 00:11:39

وهي التي بعث بها نبئه محمدا صلى الله عليه وسلم وقد مر معكم في درس الحديث حديث عبد الله بن مسعود الهدني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خططا مستقيما - 00:12:11

وخط عن جنباته خطوطا فقال هذا صراط الله كيف عرفنا انه مستقيم وانت تدعوا بان يهديك الله الصراط المستقيم هذا صراط الله اي دينه وشرعيه وما تتحقق به ولايته ب العبوديه - 00:12:31

واما السبل المتفرقة عنه فليست مستقيمة معوجة منحرفة انحرفت عن الصراط المستقيم معوجة خالفته يمنة ويسرة اهدا الصراط المستقيم وليس الصراط المستقيم الجسر المنصب على متن جهنم لم لان الجسر المنصب على متن جهنم ليس مستقيما -

بل هو معوج وادق من اين من الشعر واحد من السيف ومظلم ذكرنا الان من صفاته امس خمس صفات فهو معوج ومظلم ودحظ هيرلاق واحد من السيف وادق من الشعر - 00:13:22

وعليه كالايب اي خطاطيف مثلها النبي صلى الله عليه وسلم تمثيلا تقربيا بنبته تظهر في نجد لها شوك هي نبتة السعدان فان شوكها اذا يبس علق بماذا الثياب والمتع والفرش - 00:13:57

لكثرة شوكه وزغبها لكنها على ذلك الصراط ليس لها منها الا المعنى والا كالايب عظيمة امرت بخطف اقوام وهذا الصراط مظلم ليس مضيء وطويل وهو على متن جهنم اسفله جهنم سوداء مظلمة - 00:14:20

وهذا الصراط الذي ليس مستقيما هو اشد عرصات القيامة فانه في ادنى الصراط نبينا صلى الله عليه وسلم والانبياء ولا يتكلم ساعة اذ الا الانبياء يقول اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم - 00:14:50

قال عليه الصلاة والسلام فناج مسلم سلمه الله فنجا ومخدوش كاد ان يسقط فلفتحته النار منا ومنا واصابه منها ما اصابه هذا النوع الثاني والثالث ومكردس على وجهه في نار جهنم - 00:15:16

من على هذا الصراط حتى سقط في النار استجروا بالله ونعود بالله منها ومن غضبه وهذا الصراط ليس مستقيما انما هو ثمرة استقامتك على الصراط المستقيم عبورك ولهذا لا يصلح ان يستدل بهذه الآية من الفاتحة على اثبات الصراط الجسر المنصب على متن جهنم - 00:15:45

اذا ما دليل هذا الجسر وهو الصراط المنصب على متن جهنم من القرآن دليلا قول الله جل وعلا في آية مريم وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقظيا - 00:16:18

وكان السلف ومنهم ابو هريرة رضي الله عنهم اذا مروا بهذه الآية بكوا بكاء عظيما حتى باللحاظ من دموعهم اعلان البكاء شوي ولا واحد؟ راشد ويقول من اين لي؟ من يضمن لي الصدور بعد الورود - 00:16:38

قال جل وعلا وان منكم الا واردها. اي لا احد منكم الا سيردها يا جهنم وورودها هو عبوره عبورهم على الصراط لانه على متنها كان على ربك حتما مقظيا ثم - 00:17:03

نجي من الذين ينجون الذين اتقوا يعني عبدوا الله وحدوه واتقوه سبحانه وحده ونذر الظالمين فيها جثيا يجثون فيها على وجوبهم وعلى ركبهم وعلى مناخيرهم وعلى جبارتهم من الظالمون صنفان - 00:17:19

الصنف الاول اهل الظلم الاكبر الشرك بالله الشرك الاكبر والفسق الاكبر الكفر الاكبر والنفاق الاعتقادي هؤلاء الظلم الاكبر ومنه قول الله جل وعلا عن هذا الرجل الصالح النبوي - 00:17:44

لقمان الحكيم في اول ما وعظ به ابنه بما قصه الله علينا في مواضعه العظيمة له واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:18:15

اذا هو الظلم الاعظم ليه هالشرك ظلما اعظم لانك صرفت حق الله الذي لا يجوز ان يصرف لغيره فعدلت به فصرفته لغير الله من ولی اونبي او صالح او ملك - 00:18:36

او حجر او شمس او قمر او ثرى بل ترادوا حتى صرفوه لمن تحت الثرى المقبولين وما اكثراها وما اطهراها للاسف بلاد المسلمين شرقا وغربا شمالا وجنوبا وهي والله اعظم الرزايا - 00:18:59

واشد المصائب اشد من رزية استحلال عدوهم عليهم واشد من شربهم الخمر واكلهم الربا والزنا وفعل قوم لوط والغش والكذب ولهذا لما نزل قول الله جل وعلا في سورة الانعام - 00:19:25

الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم عظمت جدا على الصحابة رضي الله عنهم القلوب حية الله يخلف على قلوبنا قلوبهم حية وفاقت كلام الله قالوا يا رسول الله نزلت والله قاصمة الظهر - 00:19:52

وما ذاك قال واينا لم يلبس ايمانه بظلم شوفوا من كان بالله من من كان بالله من الله اخوف كان منه جل وعلا اجل من كان

كان منه جل وعلا اجل واخوف فجاءت البشارة على لسان البشير صلى الله عليه وسلم فقال ليس الظلم الذي تذهبون اليه انه ما قاله العبد الصالح يعني لقمان الحكيم. واد قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله - 00:20:37

ان الشرك لظلم عظيم اذا علمت هذا ايها الموفق وانت ايتها الموفقه فلا حظ هل عندك شرك ولو يسيرا خصوصا ذلك الشرك الخفي  
الرياء الذي قد يستسهله من يستسهله ويسري ولا - 00:20:57

بيالي به صاحبه يليه القسم الثاني وهو الظلم الاصغر وهو كل ظلم دون الشرك الاكبر الكفر الاكبر والفسق الاكبر الكفر والنفاق  
الاعتقاد هذا ظلم اصغر وسمي الشرك ظلما كما قال جل وعلا في فاتحة الانعام - 00:21:23

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم ايش يعدلون ايش معنی  
يعدلون يصرفون حق الله لغيره كان الفلاح اذا راس الماء - 00:21:49

يعني امتلا امتلات بركته بالماء ففجرها يعدل الماء الحوض الايمن والايسر. الان يعدل حول يعدل هذا عدل عن حق الله ان يصرفه له  
فصرفه لغيره فقال ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:22:13

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم نعم وصف هذا الصراط المستقيم انه صراط المنعم عليهم من الله من هداهم اليه  
وسلکوه ثم ثبتوا عليه ولهذا تكررها في كل فاتحة - 00:22:33

في كل ركعة نفلا وفرضا. اهدنا انت انت مهدي وتصلی لكن الثبات عليه الثبات والاستمرار عليه صراط الذين انعمت عليهم اذا  
للمنعم بالهدایة من هو والله هو المنعم بها - 00:22:56

وانزل على نبيه صلى الله عليه وسلم يوم عرفة اية البشارة اليوم ايش اكملت لها لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي اذا من نعمة هذا  
الدين والاسلام اتمها علينا ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:23:17

فهذا صراط الذين انعم الله عليهم ولهذا قال جل وعلا في اية النساء ومن يطع الله ويطبع الله والرسول فاوئتك مع الذين انعم الله  
عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين - 00:23:42

هؤلاء اربعة اصناف قال وحسن اوئتك رفيقا اذا المنعم عليهم اربعة اصناف تفاوتوا في ماذا في عبوديتهم وتقواهم وخشيتهم  
واحسانهم لربهم فاوئهم وافضلهم الانبياء ودخل فيهم المرسلون إليهم من ها - 00:24:02

الصديقون وهم من تأكد تصدقهم بما جاءت به الانبياء ومقدم هؤلاء ابو بكر عبد الله ابن ابي قحافة التيمي القرشي الصديق رضي  
الله عنه وهو المنوه عنه في اية الزمر - 00:24:28

والذي جاء بالصدق تصدق به وهذا وصف وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم وسبب ذلك فرحت قريش ان محمدًا جاءها بما  
يستغرب ويستبعد في ليلة اسرى به من اين الى اين - 00:24:49

من مكة الى اين؟ الى الرياض الى بيت المقدس ثم عرج به من بيت المقدس الى وين الى السماء. قالوا هذا الكذب الابرق هذه الكذبة  
الباقيه فذهبوا الى ابي بكر لانهم يعلمون انه اعظم مناشر له - 00:25:12

الا تسمع ما يقول صاحبك يا ابا بكر وما قال هو ما ادري بالاسراء والمعراج قال يقول انه اسرى به في ليلة من مكة الى بيت المقدس  
عرج به الى السماء - 00:25:30

قال ابو بكر رضي الله عنه اوقد قال ذلك قالوا نعم يماشيهم في استغرايهم تكذيبهم قال والله اني لاصدقه بما هو اعظم من ذلك في  
خبر السماء يأتيه ليلا ونهارا وانا اصدقه به - 00:25:45

ووصف بعدها رضي الله عنها من نبينا بأنه الصديق المرتبة الثالثة ومرتبة الصديقية تحصل لكن مرتبة النبوة لا تحصل الله يصطفى  
من الملائكة رسلا ومن الناس النبوة اصطفاء وما بعدها - 00:26:07

تحصلها ان اعانك الله ووفقك وهذا وخاصك وتنال الصديقية بالصبر واليقين تحصل الامامة في الدين يليها المرتبة الثالثة مرتبة  
الشهداء ومن الشهداء عمر وعثمان وعلي شوفوا كيف الله ما يزهى بين - 00:26:27

الكمل فبینا علیه الصلاة والسلام اکمل الانبیاء واصحابه اکمل اصحاب الانبیاء وافظلهم ابو بکر الصدیق وعمر وعثمان وعلی ماذا  
شهداء وقد رقی صلی الله علیه وسلم علی احد وجاء انه رقی علی جبل ثور - 00:26:53

وین جبل ثور فی مکة حتی جبل ترك له النبي برجله. قال ابیت انما عليك نبی وصیق وشهید وکان معه ابو بکر وعمر وعثمان  
رضی الله عنہ وشهید واطلق - 00:27:16

طیب یلیهم مطلق الصالحین الذین انعم اللہ علیہ من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین والصالحون یتفاوتون فی صلاحهم  
ولهذا نقول کل صدیق فهو صالح وكل شهید فهو صالح لكن لیس کل صالح - 00:27:37

یکون شهیدا ویکون صدیقا والصلاح هی الولایة من کان لله من کان مؤمنا تقی فهو لله ولی. بهذین الشرطین الا ان اولیاء الله لا خوف  
علیهم ولا هم یحزنون الذین امنوا - 00:28:04

وکانوا یتقون لهم البشیری فی الحیة الدنیا والآخرة طیب وحسن اوئلک رفیقا اهدا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیهم ثم  
استثنی غیر المغضوب علیهم اي من غضب الله علیهم فلیسوا من انعم الله علیهم - 00:28:23

ولیسوا من المهدیین الى الصراط المستقیم من المغضوب علیهم کل من لم یعبد لم یعبد الله بالعلم الذي علمه فهو من  
المغضوب علیه. لان الحجۃ علیه ایش - 00:28:47

مضاعفة یقدم هؤلاء اليهود علموا وانزل الله علیهم کتبه وتتابع علیهم سبحانه وتعالی انبیائه ورسله وش قابلوا ذلك بالعناد والمکابرة  
والبهتان والمماحة ولهذا فی القرآن فی غير موضع یصف الله - 00:29:07

هؤلاء بالذین اتوا العلم اکثر او صاف الذي اوتی العلم فی اليهود فی بنی اسرائیل لكنهم لم یعملوا بعلمهم وکان اول من استحق ان  
تسعر بهم النار من علم ولم یعمل بعلمه - 00:29:38

ومن جاهد لیقال مجاهد ومن تصدق لیقال ماذا منفق هؤلاء اول من تسعر بهم النار من المکلفین وفيه قول الاول وعالم بعلمه لم  
یعملن معذب من قبل عباد الوثن فی هذا الحديث - 00:29:56

الصحيح عن النبی علیه الصلاة والسلام اول من تسعر بهم النار ثلاثة عالم لم یعمل بعلمه انما تعلم العلم یقال عالم وهذه من دوائل  
النفوس وامرااظها المعطبۃ والمفسدة لها وكل من کان علی شاکلة اليهود له من ذلك نصيب. فدخل فیهم علماء السوء - 00:30:17  
و فی هذا القول المشهور نظمن عن عبد الله ابن المبارک وغيره وهل افسد الدين الا من ها اخبار سوء ورهبانها ولا الضالین اي من  
عبد الله بضلالة بغير علم - 00:30:47

انما باشیاء استحسنها واستندوقة و قال هذا والله اللي ادرکنا علیه اهلنا وابائنا هذا ما تعلمنا ونشأنا علیه هذا المعيار عنده للحق هذا  
اللي علیه الصالحون وقد يكون نشا فی بلده على طریقة - 00:31:08

صوفیة ضالة والا على منهج منحرف والا على سلوم وعوائق جاهلية مخالفه لشرع الله هؤلاء ماذا ضالون وفي مقدم هؤلاء من  
النصاری الذین ابتدعوا عبادات لم یشرعها الله لهم والذین - 00:31:32

لم یعملوا بالعلم الذي بعثه الله الى عیسی بل حروفه وبدلوه وغیروه ینال ما ینال من لعایع الدنیا وحطامها ومن شابھهم من عبادنا  
دخل فی هذا ومن شابه اليهود من علمائه دخل فی هذا - 00:31:53

ولهذا هذی آیة الولاء والبراء غیر المغضوب علیهم ولا الضالین ما یستطیع احد ان یغيرها الا ان یطمس هذه الآیة فیها التفریق بین  
هذین الصنفین باجماع المسلمين لیسکا بذلك السالک صراط الله المستقیم - 00:32:12

هذا الصراط المستقیم الذي اذا مضی علیه فی هذه الدنیا بعلم من الله على هدی ونور من الله عبر على الصراط على متن جهنم ثم بلغ  
جنانا رب العالمین وشرع لنا ان نقول بعدها - 00:32:36

امین اي اللهم استجب اللهم استجب فی هذا الدعاء وامین لیست آیة من الفاتحة ولهذا انبه الى تعلیم الصبیان اذا علموا الفاتحة الا  
یرسخ فیهم ویرسخ فیهم کلمة امین و يجعلوها من این - 00:32:55

من فاتحة الكتاب تنتهي السورة بماذا بقوله ولا الضالین امین هذی تقال متی فی الصلاة سریة وجهریة هذا ایها الاخوة طرف من

الكلام على هذه السورة العظيمة سورة الفاتحة التي هي - 00:33:22

بما علمتم من هذه المثابة في القرآن وسبق انها تعددت اسماؤها واوصافها لماذا ثلاثا على شرفها وفضلها وفيها اضطراد القاعدة ان كل من تنوع وتعدد صفاته واسماؤه دل على فضله وشرفه - 00:33:45

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم اجعلنا من هديتهم إلى الصراط المستقيم ممن انعمت عليهم بذلك - 00:34:07

ومن سلمتهم من ان يكونوا من المغضوب عليهم واصحائهم وتابعهم ومن الضالين واصحائهم وانصارهم انك يا ربنا اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. نسأل الله ذلك لنا ولكم وان يختتم لنا بهذه الخاتمة - 00:34:23

بختامة الاستقامة والثبات على دينه لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ودرارينا ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات انه سبحانه جود كريم نسأل الله ذلك بأسمائه وصفاته وباسمه الاعظم وبوجهه الكريم والحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عداون إلا على الظالمين - 00:34:42

سم افضل عطني السؤال منهم اي نعم يسأل اخونا عن الكفار الذين يتكلمون في القرآن في تفسيره وفي معجزاته وهم لم يؤمنوا هل هم متكبرون او ايش ابي ازيد من الشعر بيت تبي البيت ولا ما تبيه - 00:35:13

لو تبي قصر اعرف مستشرقا ادركت طلابه يحفظ القرآن كاما يحفظ مسند الامام احمد اللي فيه حول ثلاثين الف حديث ويحفظ كتاب الام للشافعي وهو مستشرق اصله مجرى يهودي هل نفعه القرآن - 00:36:08

كم من النصارى في لبنان اليوم لبنان قبلة لهؤلاء المدعين للتقالفة والتقدم والرقي كم فيهم من هؤلاء النصارى من يحفظ القرآن ليقوم به لسانه في اللغة العربية الله جل وعلا وصف هؤلاء ومن قبلهم وامثالهم - 00:36:37

بوصف بالغ في القرآن الوصفين عامتهم كالحمار يحمل السفارة الكتب كتب الله المنزل على ظهره الله يكرمكم وشو حمار لم يستفاد منها ولم ينتفع بها مثل ما قال الاول ومن العجائب والعجبات جمة - 00:37:00

قرب الشفاء وما اليه وصول الابل والمطايا في البيداء يقتلها الظباء. والماء فوق ظهورها هذى الكتب كتب الله الاسفار على ظهور هذا الحمير ولم تنتفع بها كالحمار يحمل اسفارا وذكر الله في الف لام ميم صاد الاعراف - 00:37:24

خبر من تقدم في علم عظيم يحفظ من كتب الله المنزلة شيئا عظيما ويحفظ ويعرف اسم الله الاعظم وهو بالعام ابن باعوراء بماذا وصفه الله وصف عامة من علم ولم يعمل بالحمير تحمل اسفارا. وصفه الله بوصف اقيق - 00:37:49

كالكلب ان تحمل عليه الفة يلهمت مد لك اللسانة وين تركه يلهمت هذا مثل من اتاه الله اياته فانسلخ منها ليست هذه عبرة واحمد الله بينهم وبين الهدایة حجب اعظمها ان الله لم يرد لهم هدایة لمن مات على ذلك. واما من كان حي فعلمته عند ربى - 00:38:14

الهدایة ما هي بمفاتيح بابينا وانما مفاتيحها بيد من يبيده مفاتيح القلوب سبحانه وتعالى ولقد جاء يا أخي شاب الى الحسن البصري امام اهل البصرة امامه علم ودين ما هو بهياظ وحتسي - 00:38:41

وذكر مناكر وقعت وذاعت في البصرة وقع الناس في كذا وكذا وكذا وهذا ملحوظ مهم فان نظرك الى غيرك نظر العتب قد يعمي ما في قلبك ونفسك من العطب - 00:39:02

اعيدها قد تنظر الى غيرك من هو دونك نظرة العطب نظرة الشره والنقص فتعمى على ما يكون في قلبك من العطب لاحظ ذلك الحسن وعلم العالم فوق لكن متى يفهمه من دون العالم - 00:39:25

قال يا ابن أخي ليس العبرة بمن هلك كيف هلك ولكن العبرة لمن نجا كيف نجا انتم اهل القرآن لا تتتعجبوا تندق اعناقكم بالنظر لهؤلاء انما احmdوا ربكم ان الله من عليكم فهذاكم به - 00:39:47

من عليكم فاستقمتم على امره من عليكم فانتهيت عن نهيه به حتى ان استفزوكm احرقوا المصحف كانت صامل وصادق انكارك لهذا الفعل يعود على شدة تمسك بالقرآن والعمل به اهانونا - 00:40:10

واثاروا مشاعر المؤمنين فاحرقوا المصحف وش صار من الناس؟ صرخ ولا لا وعویل هل زاد حزبك من القرآن هل زاد تدرك للقرآن

هل زاد حفظك له العرج هل رجعت بالمتابعة لنفسك واهلك وولدك في العناية به - [00:40:32](#)

او انها علبة ببسي خظها وتفتحها وتطيش وحظها وقعدها شوي تنسها ما حصل شي لاحظتم يا اخوانى سيسهزئون بالنبي عليه الصلاة والسلام ويسبونه يتهمونه بانواع التهم ويأتي من ابنائنا واخواننا من - [00:41:00](#)

يردد كلامهم يثيرونكم ويستفزونكم ثم ماذا بعد ذلك المنهج في القرآن هو المنهج في هذا هذا مثل هذا لاحظتم هذا المعنى يا اخوانى ؟ والله اعلم. نعم سـمـ نـعـمـ الـافـضـلـ فـي قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ انـ كـانـ يـسـمـعـهـ مـنـ وـرـاءـهـ - [00:41:20](#)

ويقف على كل آية تأسيا بغالب قراءته صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة وغيرها رضي الله عنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القرآن وقف على كل آية - [00:41:54](#)

واذا كان يقرأ لنفسه او كان في صلاة الليل واراد ان يمضي يحضر فانه يجوز له ان يقرن ايتين ثلاث بل يقرأها حتى ينقطع نفسه.  
يجوز هذا وقراءته للناس لأن فيها التفهيم - [00:42:09](#)

تعليم الذي هي مدعوة للتذكرة والله اعلم سـمـ اـيـهـ وـهـ اـمـاـمـ النـاسـ قـسـ هـذـاـ الـذـيـ سـأـلـ عـنـهـ اـبـوـ صـالـحـ اـمـاـمـ النـاسـ قـسـ مـعـلـقـ  
الصلب يصلی صلاتهم يدعوا الي دعوتهم - [00:42:27](#)

واذا استخفى صلى الله وعبد الله في تفصيل ان كان يفعل ذلك ليحصل مكافئ الدنيا مال جاه منصب فعله هذا كفر وهو بهذه  
الطريقة كالنفاق بل هو النفاق وان كان يفعل ذلك خوفا - [00:43:02](#)

الخوف يقدر بقدر تكون هذى كل حياته يقدر بقدر والله جل وعلا رفع الشره عنا فيمن كفر مكرها في قوله وقلبه مطمئن بالإيمان  
وقال في آية النحل سبحانه وتعالى من كفر بالله من بعد إيمانه الا - [00:43:29](#)

من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن منشرح بالكفر صدره وهذا يتفاوت مدة وطولا وقصرا وحالا بحسب هذا الاكره في كل حال وفي  
كل مقال ومناسبة نكتفي بهذا القدر هنا حاطين لنا عرف ثلاثة اسئلة - [00:43:55](#)

ما تسمحونا بالباقي ها يتفرغون للقراءة يتفرغون للدعاء للذكر وهذا احسن ترى ان فتحنا الباب الرابع يجي الخامس والسادس  
والسابع وهذا مما ادبرنا عليه شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين. في دروسنا ثلاثة - [00:44:23](#)

ينتقل الى غيره وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:44:44](#)